Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

12 Juin 2009

12 يونيو 2009

أخبار اليوم

ترانسبارنسي تنتقد غياب الإطار القانوني للمراقبين

عيون مئات المراقبين من المجتمع المدني ومجلس حقوق الإنسان على الانتخابات

■ الرباط: **محمد بوهريد**■

جددت الهيئات المدنية المشاركة في مراقبة الانتخابات الجماعية، التي تجرى اليوم الجمعة، مطالبتها بقانون ينظم عملية مراقبة الانتخابات في المغرب، وعدم الاكتفاء بتخويل الإشراف عليها للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

وفي هذا السياق، قال توفيق زينبي، رئيس الشؤون الجهوية بالمجلس، إن «المطالبة بقانون منظم لملاحظة الانتخابات سيكون نقطة رئيسية في التوصيات التي ستتلو ملاحظة الانتخابات الجماعية لهذه السنة».

وأضاف زينبي أن «المجلس يقوم فقط بعملية التنسيق بين مختلف الهيئات المدنية المشاركة في العملية، في إطار المعايير الدولية الخاصة بملاحظة الانتخابات بدون إملاءات من أي جهة».

وكانت «الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة» و«المنظمة الدولية لنشر التقارير حول الديمقراطية» طالبتا، في تقرير خاص عن آليات تنظيم الانتخابات الجماعية، «بتغيير التشريع الحالي من أجل التنصيص صراحة على إمكانية حضور ملاحظين مستقلين وطنيين ودوليين، في كل مرحلة من مراحل المسلسل الانتخابي، مثلهم في ذلك مثل ممثلي (مندوبي) الأحزاب والمرشحين»، وحثتا وزارة الداخلية على إصدار ونشر خطوط توجيهية تضع إطارا لنشاط الملاحظين المستقلين في حال تعذر ذلك.

كما شددت التوصيات ذاتها على ضرورة «وضع الإدارة الانتخابية مساطر للاعتماد واضحة وموضوعية، سواء بالنسبة إلى المنظمات أو الملاحظين الأفراد، بالإضافة إلى مدونة للسلوك مستلهمة من «التصريح حول مبادئ الملاحظة الدولية» الذي أعد تحت إشراف الأمم المتحدة».

وبخصوص ملاحظة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لانتخابات اليوم، أفاد زينبي بان المجلس «جند 118 ملاحظا في أربع جهات هي مكناس-تافيلالت، الجهة الشرقية، سوس-ماسة-درعة والعيون-بوجدور-الساقية الحمراء، على أساس احتضان هذه الجهات للمكاتب الجهوية للمجلس.

كما عمل المجلس على تغطية عينة من الجماعات من قبيل الجماعة الأكثر فقرا كجماعة أيت امحمد بإقليم الحاجب، أو التي تتسم بظاهرة الترحال من خلال نموذج جماعة عين بني مظهر، وكذلك تلك التي تعرف معدلا كبيرا للهجرة القروية، بالإضافة إلى دوائر في مناطق نائية.

ومن جهتها، وزعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان 50 ملاحظا على دائرتي العيون والرباط. وأرجعت رئيسة المنظمة، أمينة بوعياش، اختيار المدينتين إلى وضعية العيون بالنسبة إلى نظام الحكم الذاتي الذي يعتزم المغرب منحه لأقاليمه الجنوبية، في حين تم اختيار دائرة الرباط لتبين دور وحدة المدينة في تكريس الديمقراطية المحلية.

من جانبه، قال عبد السلام زيسلي، المنسق الوطني لمراقبة الانتخابات بالمنتدى الديمقراطي المغربي، إن المنتدى غطى كافة جهات البلاد بحوالي 180 ملاحظا، 60 منهم فقط حصل على الشارة من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، موزعين على ثمانية منتديات جهوية، بمعدل منتدى واحد لكل جهتين.

وأشار زيسلي، إلى أن ملاحظي المنتدى، الذين خضعوا لدورات تكوينية خاصة، زودوا باستمارات تدقق في الخروقات التي يمكن أن تشوب العملية الانتخابية على ثلاث مراحل: ما قبل الحملة الانتخابية، وأثناءها من حيث سلوك الأحزاب وتعامل الإدارة مع المرشحين، ثم يوم الاقتراع على مستوى تطبيق القانون بمختلف مكاتب التصويت، والانضباط لشروط القيام بانتخابات نزيهة من ساعة بداية إدلاء المواطنين بأصواتهم إلى حين فرز الأصوات والإعلان عن النتائج النهائية.

ومن جهته، اعتبر، محمد النوحي، نائب رئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان، أن وزارة الداخلية تحاصر مراقبة الانتخابات من لدن هيئات المجتمع المدني، من خلال تدخلها مركزيا ومن خلال مصالحها الخارجية في تحديد المسموح لهم بولوج مكاتب التصويت من مراقبي الانتخابات.

وقال النوحي إن «المركز رفض التعاون مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، الذي خول له الإشراف على مراقبة الانتخابات بقرار من الوزير الأول، لأن المركز يرفض تلقي أي توجيهات أو تعليمات للتطبيل بنزاهة الانتخابات»، مشيرا إلى أن المركز ينسق في مراقبته لهذه الانتخابات مع الجمعية الأمريكية «PROJECT-ADROAD»، وتعني «مشاريع خارج الدولة»، التي يوجد فرع لها بالرباط.

وأوضح النوحي أن المركز شكل، بشراكة مع جمعية المدونين المغاربة، لجنة مركزية تتكلف بتلقي المعطيات من حوالي 30 مركزا بمختلف جهات المملكة من صور ووسائل إثبات مادية ستستثمر في المقال التركيبي الذي سيتمخض عن هذه المراقبة، مشيرا إلى أن جميع المراقبين التابعين للمركز تم تزويدهم باستمارات خاصة لتسجيل الخروقات التي يلاحظونها، سواء أثناء الحملة الانتخابية أو يوم الاقتراع وإلى حين الإعلان عن النتائج النهائية.

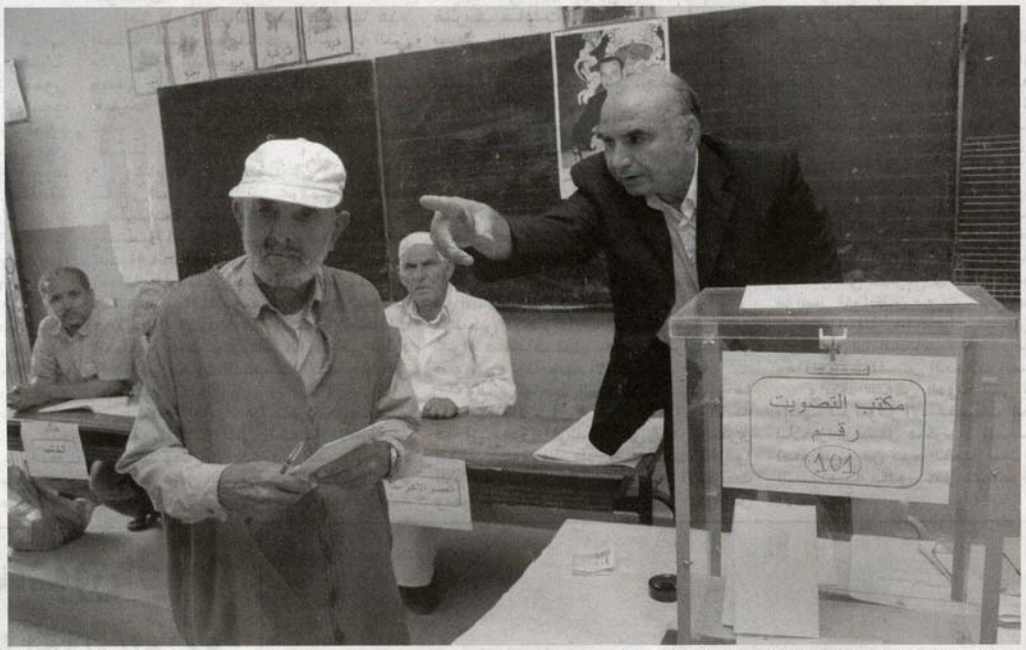

رئيس مجلس للتصويت يوجه مواطنا إلى مخدع التصويت (كريم السلماوي)

Aujourd'hui Le Maroc
ww

• Ahmed Herzenni.

Scrutin du 12 juin

Le CCDH assure une observation directe et qualitative des élections

L'opération électorale du 12 juin fait l'objet d'une observation qualitative et directe de la part du Conseil consultatif des droits de l'Homme. Une observation qui s'inscrit dans le cadre de la mission assignée à cette instance, à savoir la promotion de la culture de la démocratie et la consolidation des droits et libertés des citoyens. Lors d'une rencontre avec la presse tenue mercredi 10 juin, à Rabat, sur le sujet de l'observation des élections communales, le secrétaire général du CCDH, Mahjoub El Hiba, a affirmé que le Conseil a sélectionné des communes pour assurer cette mission, notamment les communes se situant au sein des provinces et préfectures où le Conseil dispose d'un bureau régional. A cela s'ajoute Marrakech où est appliqué le système de l'unité de la ville. ■

Suite page 4

Revue de Presse du Conseil

Aujourd'hui Le Maroc
ww

Communales 2009

Le CCDH assure une observation directe et qualitative des élections

Le secrétaire général du Conseil consultatif des droits de l'Homme, Mahjoub El Hiba, a affirmé, mercredi 10 juin, à Rabat, que le CCDH assure une observation directe et qualitative des élections communales.

Mohamed Aswab
(avec MAP)

L'opération électorale du 12 juin fait l'objet d'une observation qualitative et directe de la part du Conseil consultatif des droits de l'Homme. Une observation qui s'inscrit dans le cadre de la mission assignée à cette instance, à savoir la promotion de la culture de la démocratie et la consolidation des droits et libertés des citoyens.
Lors d'une rencontre avec la presse tenue mercredi 10 juin, à Rabat, sur le sujet de l'observation des élections communales, le secrétaire général du CCDH, Mahjoub El Hiba, a affirmé que le Conseil a sélectionné des communes pour assurer cette mission, notamment les communes se situant au sein des provinces et préfectures où le Conseil dispose d'un bureau régional. A cela s'ajoute Marrakech où est appliqué le système de l'unité de la ville.

Le CCDH a formé des observateurs et observatrices crédibles et objectifs ayant une parfaite connaissance des communes ciblées par l'observation.

M. El Hiba a mis l'accent, dans le cadre de cette rencontre, sur les critères qui ont été retenues s'agissant de la sélection des communes. Il a précisé dans ce sens qu'il s'agit de la nature de communes, et le taux de pauvreté qui y est enregistré, ceci *«afin d'évaluer la complémentarité entre les droits civiques et politiques d'une part, et les droits socio-économiques d'autre part»*.
Les communes difficilement accessibles ou ayant développé des modes de planification stratégique feront également l'objet de l'observation, a-t-il ajouté.
«Le choix a été porté sur des communes ayant enregistré les taux d'abstention les plus élevés lors des législatives de 2007, ainsi que sur des communes qui connaissent des activités spécifiques qui requièrent une dynamique particulière de leurs habitants, en vue d'évaluer l'impact de ces données sur le déroulement du scrutin, tant au niveau de l'enregistrement sur les listes électorales, la présentation des candidatures qu'à celui du vote», a indiqué M. El Hiba.
Pour assurer cette mission, M. El Hiba a signalé que le CCDH a formé des observateurs et observatrices crédibles et objectifs ayant une parfaite

Aujourd'hui Le Maroc

connaissance des communes ciblées par l'observation. Ces observateurs sont également en mesure, selon le Conseil, de se conformer à la charte morale, sur la base des normes internationales d'observation, de la législation nationale et dans le strict respect des critères et dispositions adoptés par les autorités publiques en charge de l'organisation des élections.

«Dans le cadre d'une coordination entre le CCDH, les autorités publiques et la société civile, les observateurs bénéficieront de toutes les facilités pour mener à bien leur mission, à la veille et au lendemain du scrutin», a-t-il souligné.

Le secrétaire général du CCDH a rappelé, par ailleurs, que les élections communales sont marquées par la participation de 10 observateurs internationaux représentant des instituts stratégiques et des médias. Ces observateurs ont pour mission principale d'assurer le suivi du scrutin afin de dégager les principaux aspects de l'expérience démocratique marocaine à travers cette étape. Au terme de l'opération électorale, le CCDH élaborera un rapport contenant les conclusions du Conseil à propos de l'opération d'observation. M. El Hiba a précisé que ce document contiendra également des recommandations destinées à enrichir le débat sur la pratique de l'observation.■

Revue de Presse du Co

المغربية

مراقبة الانتخابات بجهات الرباط والبيضاء والقنيطرة والشرق والصحراء

شخصيات دولية تشارك مغاربة في ملاحظة الانتخابات

الرباط: محمد سليكي

جند المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان العشرات من الملاحظين المغاربة والأجانب للمشاركة، إلى جانب النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات، في دعم سعي مؤسسات الدولة إلى محاربة الفساد الانتخابي، وتحصين اقتراع اليوم من اختراق المال، وفضح مرتكبي الجرائم الانتخابية. وستكون العملية الانتخابية، اليوم، في العمالات والأقاليم التي تشملها المكاتب الإدارية الجهوية للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، في كل من العيون، وأكادير، وميدلت، ووجدة، إضافة إلى مراكش، التي تخضع لنظام وحدة المدينة، تحت مراقبة مباشرة ونوعية لملاحظين مغاربة وأجانب.

وقال الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، المحجوب الهيبة، أول أمس الأربعاء، في لقاء صحفي بوزارة الداخلية، إن «المجلس انتدب لتلك الغاية ملاحظين وملاحظات، تتوفر فيهم شروط المصداقية، والموضوعية، والتكوين العالي، والالتزام بالميثاق الأخلاقي، المبني على المعايير الدولية للملاحظة، وعلى القانون الوطني، وللمعرفة الجيدة بالجماعات، التي ستشملها عملية الملاحظة».

وأوضح الهيبة أنه «في إطار التنسيق بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، والسلطات العمومية، والمجتمع المدني، حصل العمل على تيسير مأمورية ملاحظي الانتخابات، قبل الحملة الانتخابية وخلالها، وكذا يوم الاقتراع». وبخصوص الملاحظة الدولية للانتخابات الجماعية، قال الهيبة إن هناك «عشر شخصيات مرموقة، تمثل معاهد للدراسات الاستراتيجية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، أو منابر إعلامية، ولها تجربة، ستتولى متابعة ودراسة هذا الاقتراع». وجاء هذا بينما وزع النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات ملاحظين خبراء، وفق خريطة مرسومة بعناية، على الدوائر غير المشمولة بملاحظين من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، مثل الرباط، والدارالبيضاء والقنيطرة، وسلا، وفاس، ومكناس، والحمدية، وبني ملال، وغيرها من المدن والقرى.

وكان مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل، محمد عبد النبوي، توقع اقتياد عدد من المشتبه في ارتكابهم جرائم انتخابية، مع إغلاق مكاتب الاقتراع، اليوم الجمعة، إلى غرف التحقيق بعدما أصدرت محاكم المملكة، في العيون وسطات، أحكاما تتراوح بين الحبس النافذ والموقوف في حق متورطين في جرائم انتخابية.

واعطى النسيج الجمعوي لمراقبة الانتخابات الأولوية في خطة عمله لمكافحة «المرشحين السيئين» في الدوائر التي تعرف ترشح عدد من المشتبه في تاريخهم الانتخابي، والمحاكمين في قضايا مرتبطة بجرائم الفساد الانتخابي، رغم تبرئتهم.

Revue de Presse du Conseil consultatif

الجريدة

ملاحظون

يتتبع ملاحظون من (المنتدى المدني الديمقراطي المغربي) الانتخابات الجماعية ليوم 12 يونيو الجاري. وأشار المنتدى، في بيان له الى أنه تم إعداد برنامج للتكوين لفائدة الملاحظين، وإنجاز دليل الملاحظ خلال الحملة الإنتخابية، ويوم الاقتراع، وما بعد إعلان النتائج. وأضاف أنه قدم لائحة من بين أعضائه كملاحظين في عدد من الأقاليم، بتنسيق مع المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان، قصد الاستفادة من الشارة التي تخول لهم الولوج الى مكاتب التصويت.

Revue de Presse du Conseil consult

الصباحية
ASSABAHIA

جماعيات 2009 الهيبة: سنقوم برصد العملية الانتخابية في الجماعات التي سجلت أكبر نسبة عزوف في الاستحقاقات الماضية

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يتتبع الانتخابات

أكد المحجوب الهيبة، الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أن هذا الأخير سيقوم بتتبع مسار العملية الانتخابية في الاستحقاقات الجماعية اليوم (الجمعة)، مشيرا إلى أن عمل المجلس يندرج في سياق تعزيز مبادئ الشفافية ودعم المراقبة المدنية للانتخابات الجماعية، طبقا للمعايير الدولية، متمنيا في الآن ذاته أن يعمل الدستور المغربي التنصيص على حق المراقبة المدنية لمختلف تنظيمات المجتمع المدني في كل العمليات الانتخابية.

وقال الهيبة، الذي كان يتحدث أول أمس (الأربعاء) أثناء لقاء صحافي تنظمه وزارة الداخلية حول سير عملية الانتخابات الجماعية، (قال): «سنقوم برصد العملية الانتخابية في الجماعات التي سجلت أكثر نسبة من العزوف في الانتخابات التشريعية الماضية»، رغبة من «المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان» في كشف مكامن العزوف وطبيعته، كما أشار إلى أن المجلس سيتتبع كذلك العمليات الانتخابية في الجماعات الشبه المغلقة بهدف قياس حجم مشاركة المواطنين في التصويت، مع قياس مدى تكامل الحقوق المدنية والسياسية في 28 إقليم توجد فيها مكاتب جهوية للمجلس، مبرزا أن الهدف الأساسي في عملية مراقبة المجلس للانتخابات هي تقديم خلاصات وتوصيات تفيد القانون الانتخابي وتحليل الإطار القانوني وتدعيم مبدأ شفافية الاقتراع. إلى ذلك، طالبت منظمات مدنية وزارة الداخلية الترخيص لها بالمشاركة في مراقبة الانتخابات وتمكينها من متابعة العملية الانتخابية من داخل مكاتب التصويت، رفقة الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات الجماعية، وحضور ممثلين عن المجتمع المدني لكافة العملية الانتخابية من تصويت وإحصاء وفرز للأصوات إلى غاية الإعلان النهائي على النتائج، سواء على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني، مع تمكينهم من الاطلاع على مختلف النصوص والوثائق المرجعية المنظمة للانتخابات الجماعية من لوائح التقطيع الانتخابي للدوائر واللوائح الانتخابية النهائية والنصوص المرجعية وتقارير المجلس الأعلى للسمعي البصري وكافة الطعون، من أجل إضفاء نزاهة أكثر على الانتخابات الجماعية المقبلة.

يشار إلى أن وزارة الداخلية دعت باقي المترشحين في الانتخابات الجماعية باحترام الشروط الأخلاقية والقانونية، المنصوص عليهما في مدونة الانتخابات، قبل وأثناء العملية الانتخابية.

ومن أجل الانسجام مع التطلعات المرجوة والرهانات من الانتخابات الجماعية المقبلة، سعت وزارة الداخلية إلى تعزيز سبل التنسيق في ما بين المصالح المختصة المشاركة في اللجنة المركزية لتتبع الانتخابات التي شكلتها رفقة وزارة العدل، من أجل أن تفرز الانتخابات الجماعية الحالية مجالس منتخبة ديمقراطيا، بدون استعمال للمال الحرام ولا استغلال لممتلكات الدولة، مشيرا إلى أن الرهان هو تشكيل جماعات تخدم المواطنين وتسهر على تسهيل ولوجهم للخدمات العمومية، كما تعمل على البعد التنموي للأحياء والدواوير الموجودة في دوائرهم الانتخابية.

وبخصوص تقنين عملية مراقبة الانتخابات لجمعيات المجتمع المدني، كانت الداخلية قد التمست في وقت سابق من «المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان» أن يعمل على صياغة تصوره لمشاركة المجتمع المدني في العملية الانتخابية من خلال المراقبة، يتضمن طرق وكيفيات إجراء عملية مراقبة مستقلة ومعتد بها، وكذا تسهيل مسار الراغبين في المراقبة الغير الحزبية، وهو ما سيعمل عليه من خلال عمله على تتبع انتخابات 2009 الجماعية.

حميد السموني (مكتب الرباط)

المحجوب الهيبة (يسار) وعبد النباوي (سوري)

المجلس سيتتبع كذلك العمليات الانتخابية في الجماعات الشبه المغلقة بهدف قياس حجم مشاركة المواطنين في التصويت

Revue de Presse du

AL BAYANE

Dans un échantillon de communes où est appliqué le système de l'unité de la ville

Le CCDH assure une observation directe des communales du 12 juin

Le Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) assure, dans le cadre de sa mission de promotion de la culture démocratique dans le Royaume, une observation directe et qualitative des élections communales, a affirmé mercredi à Rabat son secrétaire général, Mahjoub El Hiba.

Le CCDH, qui a acquis une importante expérience en matière d'observation des élections, a sélectionné pour cette mission un échantillon de communes, notamment au sein des provinces et préfectures qui disposent d'un bureau régional du CCDH (Laâyoune, Agadir, Midelt et Oujda), outre Marrakech où est appliqué le système de l'Unité de la ville, a ajouté El Hiba, lors d'une rencontre avec la presse sur l'observation des élections communales.

Et d'ajouter qu'un ensemble de critères ont été retenus dans le choix des communes objets d'observation, notamment la nature de ces Communes (rurales ou urbaines) et le taux de pauvreté qui y est enregistré, l'objectif étant d'évaluer la complémentarité entre les droits civiques et politiques d'une part, et les droits socio-économiques d'autre part.

Le choix a été porté sur des communes ayant enregistré les taux d'abstention les plus élevés lors des législatives de 2007, ainsi que sur des communes qui connaissent des activités spécifiques qui requièrent une dynamique particulière de leurs habitants, en vue d'évaluer l'impact de ces données sur le déroulement du scrutin, tant au niveau de l'enregistrement sur les listes électorales, la présentation des candidatures qu'à celui du vote, a-t-il dit.

Il a fait savoir que des communes difficilement accessibles ou ayant développé des modes de partenariat et de planification stratégique ont également été retenues.

El Hiba a, en outre, affirmé que le CCDH avait assuré la formation d'observateurs et d'observatrices crédibles et objectifs en mesure de se conformer à la Charte morale, sur la base des normes internationales d'observation, de la législation nationale, d'une parfaite connaissance des communes concernées et dans le strict respect des critères et dispositions adoptés par les autorités publiques en charge de l'organisation des élections.

Dans le cadre d'une coordination entre le CCDH, les autorités publiques et la société civile, les observateurs bénéficieront de toutes les facilités pour mener à bien leur mission, à la veille et au lendemain du scrutin, a fait savoir le secrétaire général du CCDH, notant qu'un rapport, comprenant les résultats de l'opération d'observation et des recommandations à même d'enrichir le débat sur la pratique de l'observation, sera élaboré par le Conseil au terme de l'opération électorale.

Les communales du 12 juin connaîtront la participation de 10 observateurs internationaux représentant des Instituts d'études stratégiques et des médias, a-t-il dit, notant que ces observateurs assureront le suivi du scrutin en vue de dégager les principaux aspects de l'expérience démocratique marocaine à travers cette étape.

Le Conseil assure l'observation du scrutin sur la base de ses compétences en matière de protection des droits de l'Homme et de consolidation des droits des citoyens à une participation à la gestion de la chose publique, a-t-il fait remarquer.

Revue de Presse du C